

Distr.: General
8 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: استعراض

البرامج: الإحصاءات الجنسانية

تقرير أصدقاء رئيس اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة عن مؤشرات العنف ضد المرأة

مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين (انظر E/2009/24، الفصل
أولا - ألف)، يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير أصدقاء الرئيس عن مؤشرات العنف
ضد المرأة. ويعرض التقرير النتائج الرئيسية التي خلص إليها اجتماع أصدقاء الرئيس الذي
عُقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في أغواسكالينتس، المكسيك، ومقترحا بخصوص
ما سيضطلع به أصدقاء الرئيس من عمل في المستقبل. ويُرجى من اللجنة أن تحيط
علما بالتقرير.

* E/CN.3/2011/1



تقرير أصدقاء رئيس اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة عن مؤشرات العنف ضد المرأة

أولا - معلومات أساسية

١ - طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة الإحصائية، في قرارها ١٤٣/٦١ بشأن تكثيف الجهود للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة، أن تقوم، بالتشاور مع لجنة وضع المرأة، ومع الاستفادة من العمل الذي قامت به المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، بوضع واقتراح مجموعة من المؤشرات الممكنة بشأن العنف ضد المرأة، بغرض مساعدة الدول على تقييم نطاق العنف ضد المرأة ومدى تفشيه وتكرار حدوثه. وتحقيقاً لهذه الغاية، أنشأت اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والثلاثين^(١) فريقاً أصدقاء الرئيس الذي جرى بعد ذلك توسيع عضويته بناء على توجيهات مكتب اللجنة الإحصائية. وهو يتألف من ممثلين عن الدول الأعضاء التالية: أستراليا وإيطاليا وبلغاريا وبنغلاديش وبوتسوانا وتاييلند وتركيا وشيلي والصين وغانا وكندا وكوستاريكا ومصر والمكسيك (الرئيس) والولايات المتحدة الأمريكية، مع قيام شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بمهام أمانة الفريق. وبالإضافة إلى ذلك، وافق كل من كيانات الأمم المتحدة التالية على القيام بدور المراقب: شعبة النهوض بالمرأة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، والمقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الصحة العالمية.

٢ - طلبت اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والثلاثين من أصدقاء الرئيس تسهيل التداول في هذا الأمر بأن يقدموا إلى اللجنة في دورتها الأربعين تقريراً يقترح قائمة مؤشرات أساسية تهدف إلى مساعدة السلطات الوطنية على تقييم المدى الذي بلغه العنف ضد المرأة ومعدل انتشاره وشدته.

٣ - قدم فريق أصدقاء الرئيس تقريره الأول إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين للمناقشة. واعتمدت اللجنة مجموعة المؤشرات المقترحة التي تضمنها التقرير كمجموعة مؤقتة

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ٤ (E/2009/24)، الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ١١٦/٣٩.

وخطوة أولى، مع طلبها في الوقت نفسه من أصدقاء الرئيس مواصلة السعي إلى إنجاز العمل المتصل بالمؤشرات.

ثانياً - موجز وقائع اجتماع أصدقاء الرئيس، أغواسكالينتنس، ٩-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

٤ - التقى أصدقاء الرئيس في اجتماع شارك في تنظيمه معهد المكسيك الوطني للإحصاء والجغرافيا وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، في أغواسكالينتنس، المكسيك، في الفترة من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩^(٢). وشارك في الاجتماع أحد عشر عضواً في فريق أصدقاء الرئيس: أستراليا وبلغاريا وبنغلاديش وتايلند وتركيا وشيلي والصين وكوستاريكا ومصر والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، مع مشاركة إيطاليا عبر تكنولوجيات الاتصالات حيث جرى تبادل التعليقات والاقتراحات معها إلكترونياً. وبالإضافة إلى ذلك، شارك كمراقب كل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وشعبة النهوض بالمرأة بالأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.

٥ - جرت في الاجتماع مناقشة متعمّقة ومفصلة للمؤشرات الإحصائية المتعلقة بالعنف ضد المرأة استناداً إلى تحليل الإحصاءات والبيانات الفوقية التي جمعت من خلال دراسات استقصائية وطنية ودولية أجريت بخصوص العنف ضد المرأة. كما تمخّض عن تعليقات واقتراحات بشأن نموذج لاستبيانات الدراسات الاستقصائية أُعدّ في إطار مشروع أقليمي من مشاريع حساب التنمية معني بالقضاء على العنف ضد المرأة.

النتائج الرئيسية التي خلص إليها الاجتماع

٦ - أكد الاجتماع مجدداً أن السبيل الأمثل إلى جمع الإحصاءات المتعلقة بالعنف ضد المرأة بنجاح هو إجراء دراسة استقصائية مستقلة باستخدام عيّنة إحصائية من النساء تؤخذ لهذا الغرض خصيصاً، وأنه ينبغي النظر بعناية في موضوع إدماج نموذج خاص بالعنف ضد المرأة في الدراسات الاستقصائية الموجودة من قبل، وألا يتم هذا إلا في حال انعدام إمكانية إجراء دراسة استقصائية مكرّسة لهذا الموضوع؛ وحتى في مثل هذه الحالة لا يمكن إرفاق النموذج إلا بأنواع معيّنة من الدراسات الاستقصائية، ويفضّل أن تكون هذه استقصاءات ديمغرافية وصحية.

(٢) تقرير الاجتماع (ESA/STAT/AC.193/L.3) متاح على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://unstats.un.org/unsd/demographic/meetings/vaw/docs/finalreport.pdf>

٧ - إلى جانب الدراسات الاستقصائية، خلص الاجتماع إلى وجوب مواصلة استكشاف المصادر الإدارية التي تكون لديها القدرة على تقديم إحصاءات عن العنف ضد المرأة من قبيل إحصاءات الشرطة والمحاكم والمستشفيات وسجلات الملاوذ الآمنة وما إلى ذلك. وفي ذلك السياق، أقرّ أصدقاء الرئيس بأنه يلزم الاضطلاع بمزيد من العمل بخصوص هذه المصادر والمؤشرات وانتهوا إلى أن هذا العمل يمثل المرحلة الثانية من ولاية أصدقاء الرئيس.

٨ - تلبيةً من أصدقاء الرئيس للمهمة التي كلفتهم بها اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، فإنهم حدّدوا المؤشرات التالية باعتبارها المؤشرات الأساسية للدراسات الاستقصائية المتعلقة بالعنف ضد المرأة:

(أ) المعدّل الإجمالي والموزّع حسب الفئة العمرية للنساء اللاتي تعرّضن للعنف البدني خلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة، حسب شدة العنف والعلاقة بمرتكبه وتواتره؛

(ب) المعدّل الإجمالي والموزّع حسب الفئة العمرية للنساء اللاتي تعرّضن للعنف البدني طوال حياتهن، حسب شدة العنف والعلاقة بمرتكبه وتواتره؛

(ج) المعدّل الإجمالي والموزّع حسب الفئة العمرية للنساء اللاتي تعرّضن للعنف الجنسي خلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة، حسب شدة العنف والعلاقة بمرتكبه وتواتره؛

(د) المعدّل الإجمالي والموزّع حسب الفئة العمرية للنساء اللاتي تعرّضن للعنف الجنسي طوال حياتهن، حسب شدة العنف والعلاقة بمرتكبه وتواتره؛

(هـ) المعدّل الإجمالي والموزّع حسب الفئة العمرية للنساء المعاشرات اللاتي تعرّضن للعنف الجنسي و/أو البدني من عشير حالي أو سابق خلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة، حسب تواتر العنف؛

(و) المعدّل الإجمالي والموزّع حسب الفئة العمرية للنساء المعاشرات اللاتي تعرّضن للعنف الجنسي و/أو البدني من عشير حالي أو سابق طوال حياتهن، حسب تواتر العنف؛

(ز) المعدّل الإجمالي والموزّع حسب الفئة العمرية للنساء اللاتي تعرّضن للعنف النفسي من العشير خلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة؛

(ح) المعدّل الإجمالي والموزّع حسب الفئة العمرية للنساء اللاتي تعرّضن للعنف الاقتصادي من العشير خلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة؛

(ط) المعدّل الإجمالي والموزّع حسب الفئة العمرية للنساء اللاتي تعرّضن لتشويه أعضائهن التناسلية.

٩ - ناقش أصدقاء الرئيس المخطط العام المقترح لمحتوى المنشور المعنون المبادئ التوجيهية لإعداد إحصاءات العنف ضد المرأة^(٣) وعلقوا عليه وأقرّوه.

مقترح بالأعمال التي سيضطلع بها أصدقاء الرئيس في المرحلة المقبلة

١٠ - تتألف المرحلة الأولى من عمل الفريق من تحديد المجموعة الأساسية ومجموعة إضافية من المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالعنف ضد المرأة وإعداد المنشور الدولي المعنون المبادئ التوجيهية لإعداد إحصاءات العنف ضد المرأة. وستُختتم هذه المرحلة بعرض المبادئ التوجيهية وتقرير الاجتماع الثاني لأصدقاء الرئيس على اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة في دورتها الثالثة والأربعين في شباط/فبراير ٢٠١٢.

١١ - أمّا بالنسبة للمرحلة الثانية، فقد اتفق أصدقاء الرئيس على مواصلة العمل في جبهتين. أولاهما البحث فيما إذا كان ينبغي أن تُدرج في المجموعة الأساسية المؤشرات التي يكون مصدر بياناتها السجلات الإدارية وسجلات المجتمع المدني، كما هو الحال بالنسبة لقتل الإناث على سبيل المثال. أمّا الجبهة الثانية فهي إعداد توصيات لضمان تكييف مجموعات البيانات الإحصائية التي يكون من بين مصادرها السجلات الإدارية، مثل إحصاءات الجريمة، بحيث تشكل مصدراً للإحصاءات الجنسانية بوجه عام، وإحصاءات العنف ضد المرأة بوجه خاص.

١٢ - لدى قيام فريق أصدقاء الرئيس بذلك، يتعيّن عليه أن ينسّق عن كثب مع ما هو مقرّر لعدّة سنوات قادمة من مبادرات دولية وإقليمية أخرى رامية إلى تحسين السجلات الإدارية. وبالإضافة إلى ذلك، أقر الاجتماع بأن هناك وفرة من الخبرات الوطنية في مجال الاستعانة بسجلات القضاء والشرطة والمستشفيات لإعداد الإحصاءات بوجه عام، وينبغي استعراض هذا الأمر بشكل منهجي لتحديد التحدّيات التي تشمل كامل نطاق هذه العملية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لتأثير التشريعات الوطنية على إمكانية إعداد إحصاءات قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي بشأن العنف ضد المرأة بواسطة بيانات مستمدّة من المصادر الإدارية.

١٣ - وقرّر أصدقاء الرئيس استكشاف إمكانية استحداث عملية عالمية متجانسة لجمع البيانات الإحصائية المتعلقة بالعنف ضد المرأة وفقاً لمبادرة من رئيس الفريق.

(٣) متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://unstats.un.org/unsd/demographic/meetings/vaw/default.htm>.